

المحرر الوجيز

@ 116 \$ سورة البقرة 30 - 32 \$.

قال معمر بن المثنى إذ زائدة والتقدير وقال ربك .

قال أبو إسحاق الزجاج هذا اجترأ من أبي عبدة .

قال القاضي أبو محمد وكذلك رد عليه جميع المفسرين .

وقال الجمهور ليست بزائدة وإنما هي معلقة بفعل مقدر تقديره واذكر إذ قال وأيضاً فقوله

2 ! 2 ! الآية يقتضي أن يكون التقدير وابتداء خلقكم إذ قال ربك للملائكة وإضافة رب إلى

محمد صلى الله عليه وسلم ومخاطبته بالكاف تشریف منه له وإظهار اختصاصه به والملائكة

واحدها ملك أصله على وزن مفعول من لاك إذا أرسل وجمعه ملائكة على وزن مفاعلة .

وقال قوم أصل ملك مألک من ألك إذا أرسل ومنه قول عدي بن زيد .

(أبلغ النعمان عني مألکا % أنه قد طال حيسي وانتظاري) + الرمل + .

واللغتان مسموعتان لأک وألك قلبت فيه الهمزة بعد اللام فجاء وزنه مفعول وجمعه ملائكة وزنه

مفاعلة .

وقال ابن كيسان هو من ملك يملك والهمزة فيه زائدة كما زيدت في شمأل من شمل فوزنه فعأل

ووزن جمعه فعائلة وقد يأتي في الشعر على أصله كما قال .

(فليست لأنسي ولكن لملاك % تنزل من جو السماء يصبوب) + الطويل + .

وأما في الكلام فسهلت الهمزة وألقت حركتها على اللام أو على العين في قول ابن كيسان

فقليل ملك والهاء في ملائكة لتأنيث الجموع غير حقيقي وقيل هي للمبالغة كعلامة ونسابة

والأول أبين .

وقال أبو عبدة الهمزة في ملائكة مجتلبة لأن واحدها ملك .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي الله عنه فهذا الذي نحا إليه ابن كيسان .

و ! 2 2 ! في هذه الآية بمعنى خالق ذكره الطبري عن أبي روق ويقضي بذلك تعديها إلى

مفعول واحد .

وقال الحسن وقتادة جاعل بمعنى فاعل